

يا الهى و ملجأى و ملاذى اتى اضع جبينى على الغبراء ...

حضرت عبدالبهاء

النسخة العربية الأصلية



از الواح حضرت عبدالبهاء - بر اساس نسخه موجود در "کتابخانه آثار بهائی" در مرکز جهانی بهائی

- شماره ۱۱۴۱

طهران

طلب مغفرت برای امة الله المحترمة مس کپس علیها بهاء الله الأبى

هو الأبى

يا الهى و ملجأى و ملاذى اتى اضع جبينى على الغبراء و ارفع يدى الى الخضراء و اناديك بقلب يخفق بذكرك و دمع يتدفق بجبك و روح مرتاح بفضلك و احسانك و فؤاد ملتاح الى رحيق عفوك و غفرانك و اقول يا غافر الخطايا و يا وافي العطايا و كاشف الرزايا و راحم البرايا ان امتك الغريبة الوحيدة الفريدة فى سبيلك و البعيدة عن الأوطان فى محبتك قد ارتحلت اليك و وفدت عليك و وردت على شريعة فضلك و احسانك اسألك ان تكرم مثواها و تقبل مسعاها و تجعلها آية الغفران و مورد العفو و الاحسان رب انها آمنت بك و بآياتك و انجذبت بنفحاتك و رتلت آياتك و كلماتك و بشرت بطلوع نير قدس احديتك و نادت باسمك فى مملكتك و هاجرت الأوطان و تناءت من الأهل و الاخوان و تحملت كل مشقة و عناء و استحلت مريرة الفراق حباً بتعليم الأطفال و شغفاً بتربية البنات فى اقصى البلاد و مكثت سنين و اعواماً و صبرت على التعب صباحاً و مساءً و سعت فى تثقيف عقول الأولاد المعصومين من ثلاثة الأجداد و ما وهنت يوماً ما فى اجراء ما فرض عليها فى تلك الناحية القصوى بل واطبت ليلاً و نهاراً و اصيلاً و ابكاراً على خدمة احبائك و تعليم الصغار الرضع من ثدى عنايتك حتى و هن عظمها و ضعفت بنيتها و انحلت جسمها و ذاب شحمها و لحمها فرجعت اليك معتمدة على الطافك متمنية قربك و لقائك مستبشرة بعفوك و احسانك فضايق بارتحلالها قلوب احبائك و سالت دموع اصفياك و ارتفع الضجيج و الصرخ من افئدة عبادك و اقاموا تعزية لأمتك و سلوة لأحبائك الذين احترقت قلوبهم و ذرفت دموعهم و تسعرت نار الأسى و الجوى بين احشائهم و ضلوعهم و بكوا بكاء الثكلى فى هذا العزاء و استغفروا لها بكبد حرى و صدر متأثر من هذه المصيبة الكبرى رب اجعلها مشمولة بالسماح و مألوفة بطيور القدس فى عالم الأرواح مستغنية عن الأشباح فائزة بعتبة قدسك فى عالم البقاء مقدسة عن وزر الذنوب فى حيز الفلاح و النجاح رب نور وجهها بنور رحمانيتك و عطر مشامها براحة رياض فردانيتك و قرر عينها بمشاهدة طلعة ربانيتك و بلغها مقاماً فى مقعد



صدق جوار رحمتك و افتح علي وجهها الأبواب و احشرها مع الورقات المقدسة الاماء و الأصحاب و أيدها علي الوصول
الى ملكوت الأسرار في عالم الأنوار أنك انت الرحمن الرحيم و أنك انت الغفور الكريم و أنك انت الملاذ الرفيع و أنك
انت العافي الوافي الكافي العزيز العظيم

١٣٣٩

شوال

٢٤

حيفا

عبدالبهاء عباس